

وجبريل له أجرى الدموعا
فأجري الوجد نهرا يا وداعة
بسهم من بني حزب الخديعة
وحيا في المسيرات الرجوعا
ظلام الليل قد غال الربيعا
وتبكيه مدى الأزمان شيعه

مصاب هز أركان الشريعة
فهذا حيدر للموت ماض
رماك الغدر يا ليت الحروب
فأحمي في حشى الإسلام جمرا
هنا يا ايها الفجر المدمى
لتبكيه عيون الكون حسرة

ليدمي بالدموع وجنة البدر
أيها الفجر المحتى بدم الظهر
ليحني بالدماء ليلة القدر
خارجي قد رمى الإسلام بالصدر
ويواري في التراب سيد العصور
للسماء عارج من سجدة الشكر

رجع الموت بقلبي أنه الفجر
ويموج الحزن في أفدة الدهر
حينما الوعد أتى من عالم الذر
منذ أن حطم أركان الهوى العذري
ليطل الموت من بوابة القبر
فعلي في يديه راية النصر

بمدار هتون أمير المؤمنين
سبيكيك الضياء ومحراب حزين

ستبكيك العيون بليل الراحين
ستبكيك السماء وأهل الأرضين

وأرخی شراع الرّحيل
وتسأل أين السبيل
ترفق بقلب علي
يسبح باسم الجليل

مذ غاب عنها
أضحت تعاني
يا من تلمي
فتش بقا بي
ذاك المحيا
ظلما وغيا
تنعى عليا
تلقاه حيا

لجنة التاليف
مؤكب عزاء المعامير

١-١

فَسَلَّ عَنْهُ تَوَارِيخَ النَّضَالِ -
وَاسْمُ شُقِّكَ مِنْ مَعْنَى الْكَمَالِ -
بَطْنُهُ دُونَ مَا بَقِيَ الرَّجَالِ -
قَرِيرًا بِالْمَمَاتِ لَا يُبَالِي -
وَوَالِدِ سَيِّدِي أَهْلَ الْمَعَالِي -
هُوَ الصَّدِيقُ فَافْخَرْ يَا مُوَالِي -

إِلَهِيَّ فِدَائِيَّ رَسَالِي -
عَلِيٌّ كَانَ فِي الْأَصْلَابِ نَوْرًا -
عَلِيٌّ أَوْلَى النَّاسِ التَّحَاقُّبًا -
عَلِيٌّ بَاتَ فِي فَرْشِ النَّبِيِّ -
أَخٌ لِلْمُصْطَفَى زَوْجُ الْبَتُولِ -
وَسَيْفُ اللَّهِ فِي سَوْحِ الْقِتَالِ -

وَلِهَذَا صَدَّ عَنْ زُخْرِفِهَا الْبَالِي -
وَامْتَطَى اللَّيْلَ إِلَى اللَّهِ بِتَرْحَالِ -
ثُمَّ يُجْرِي دَمْعَةَ الْعَيْنِ كِشْلَالِ -
يَتَعَالَى لِعِشْيِيٍّ وَلَا صَالِ -
فَإِذَا أَنْ تَدَاعَى الْكُونُ فِي الْحَالِ -
عَالِمٌ قَدْ ضَاعَ هَدْرًا بَيْنَ جُهَالِ -

رَجُلٌ قَدْ أَبْصَرَ الدُّنْيَا كَأَطْلَالِ -
قَطَعَ الْبِيدَاءَ فِي شَوْقٍ إِلَى اللَّهِ -
يَرْفَعُ الْكُفَّ إِلَى الْمَوْلَى بِانْكَارِ -
فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي الْمِحْرَابِ تَسْبِيحُ -
فِي خَشْوَعٍ لِلَّهِ طَائِعًا لَبِي -
ذَا عَلِيٍّ فِي زَمَانِ الْغَدْرِ وَالزَيْفِ -

وَعِنْدَ الْمُرْتَضَى مَفَاتِيحُ الْكِتَابِ -
وَكَمْ مِنْ مَعْضَلٍ عَلَى كَفِيهِ ذَابِ -

لَهُ فِي كُلِّ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ شِعَابُ -
فَكَمْ مِنْ سَائِلٍ لَهُ رَدَّ الْجَوَابِ -

مِنْ الْعِلْمِ نَجْمًا أَضَاءَ -
أَجَلْمُ لِمَا فِي السَّمَاءِ -
فَمَا كَانَ مِنْهُمْ نِدَاءُ -
أَيَا سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ -

أَبَا تَرَابٍ فِي كُلِّ بَابٍ -
عَنْ كُلِّ عِلْمٍ قَالَ اسْئَلُونِي -
مَنْ قَبْلَ امْضِي أَوْ تَفْقِدُونِي -
عَشْتُ غَرِيبًا مَتَّ خُضِيًّا -

أَجَلْمُ لِمَا فِي السَّمَاءِ

عليها الليل أرخى بالظلمة
وتمسي بعده فيه يتيمه
ويجري الدمع من هول الجريمة
عواقبه على الكون وخيمه
وينسى صنع أيديه الكريمه
لأحقاد من الماضي قديمه

أرى زينب بالحزن سقيمة
غداً يمضي عن الكون أبوها
وهذا الحسن يدعوا حسينا
أتى هذا المرادي بفعل
يكيل الغدر للكرار كيدا
ليدمي هامة الكرار ثارا

أبطئ الخطو قليلاً أيها الراحل
لأرى الفقد بداري شبحاً ماثلاً
وعلى الأفق أراه قدراً نازل
وحياتي كشفت عن وجهها الذابل
من شجون ومأس تنقل الكاهل
فخلا الجو إلى الفجار والباطل

ذاك حبي يا علي نجمه أفل
صَبَّبَ الفقدُ بقلبي غصة الثاكل
وصليل الموت يهتز بأسماعي
يا أبي قد سكن الحزن بأيامي
والهموم قد توالى أيها الكافل
قد مضيت اليوم نحو الصمد الكامل

علي والفلاح
كرمز للفلاح
سيعلو في الأذان
والجنان
والجنان
والجنان

على رغم الجراح
وعطشة الصباح
وقسوة الزمان
ستطلق العنان

ونذكرك تبقى بنا
علي سيبقى المنى
علي شعاع السننا

لك الخلود
بين الشعوب
عند الكروب
أيأ شهيد
وسط القلوب
عبر الدروب

وللكرار والآل تتكّرر
فهذا الذكر بالأفضال يجهر
هو القرآن والقرآن حيدر
وساقي المؤمنين يوم محشر
وسيف المصطفى في يوم خيبر
وهارون إذا هارون يُذكر

إذا التاريخ بالزيف تزور
ليمحو صفحة بالفضل تزخر
فامعن في كتاب الله تلقى
ولي الله والطهر المطهر
علي هازم الأحزاب هذا
هو التبليغ في موقف خم

شرف الله بك الكعبة والمشعر
وتغذيت بنور الحق والكوثر
كنت كالظل إلى المختار بل أكثر
وشعاعاً في رياض النور قد أبحر
وبها العلم مع الإيمان قد أثمر
مثلما عمار والتمار والأشتر

يا وليد الكعبة الغراء يا حيدر
فترعرت على كف رسول الله
منذ أن كنت صبياً ترقب الدنيا
كنت في افق الرسول أمل الأرض
حيدر مدرسة العرفان والحق
وعلى كفيه قد خرّج أجيالاً

كميل بن زياد وحجر بن عدي
ومنها قمبر ومنها النخعي

طلانغ الوفاء في حوزة الوصي
ابو ذر بها وذاك الفارسي

ونبض هواها علي
فعاشت بصبح علي
هامت بحب علي
فهازت بحق علي

هذي رجال
حيدر فيها
صَبَّ هواه
قد بايعته
والت عليا
أشرق وعيا
فيها نديا
دينا ودنيا

هذا المحراب قد كبر
إشهد يا تاريخ حيدر

يحيدر منهو الهامك طبرها
أعادي الكوم ياوسفه اوشرها
كسيره وياهو اليجير كسرها
يحيدر دنهض وعارين أمرها
تكاسي من أذى الدنيا اوغرها

حزينه تعاتب بلوعه نخرها
عجب سبع الحريبه يصوبونه
حزينه عليك تجري هالمدام
لفت ليتمام تتصارخ حزينه
بعدكم ياعلي اتصير ابمذله

جيف ترحل والكلب صادي من اوجاعه
وبدد الطاعي وجنوده وجملته اشياعه

ياحسن عارين أبونا هامه مطبوره
أبكي من بعده حزينه وناري مسجوره

خوفي نتفجر دماه وينشعب حالي
وينكضي حصن المعزه ودرعي الغالي

ياعلي كل عياتك هالليله مرتاعه
داوي اجر ورك بيويه وانهض الينا

ولفت اتعاتب أخوها زينب الحوره
يروح عنا حيدر ه وبس ينجلي نور ه

ياحسن بهداي شد اعصابه الوالي
باجر العدوان تتشمت بعد موته

يخوتي شلبصر ترى ذاب الكلب
وهذي عيلته حزينه وتتنحب

عجب سبع الحرب دما هامه تصب
على فراشه يون وجسمه يضطرب

وحيدر أبونا يغيب
شوفه أوحاله كنيب
وأنت الدوا والطبيب

يكبل علينا
يصعب عليه
وينك يمجروح

عيد المآسي
محرابه خالي
والمنبر ينوح